

متصل يسأل الشيخ الحويني عن صحفي يطعن في الصحابة !

أبو إسحاق الحويني

نعم. السلام عليكم فضيلة الشيخ. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضل. اه الله يبارك في حضرتك وآآ ابتداء آآ ابتداء نحبك في الله. احبك الله. جزاك الله خيرا. اتفضل. آآ وشبخنا - [00:00:00](#)

آآ يعني الموضوع اللي كنت احب اسأل حضرتك عنه هو موضوع يعني آآ عجيب وغريب علينا كمسلمين مصريين يعني معروف عننا وعن فطرتنا محبة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وآآ في الاونة الاخيرة ديت يعني في شيء عجيب جدا في بعض الصحف - [00:00:20](#)

اه مجموعة من الصحفيين يعني مش عارف يعني هل هو من قبيل محبة الشهرة انهم يتجرأوا على صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وآآ يعني في واحد منهم يعني بشيء عجيب جدا. آآ يقول عن سيدنا خالد بن الوليد انه مجرم حرب - [00:00:40](#) مم. وانه عاشق للنساء وآآ ان هو كمان كان بيقتل زعماء القبائل ويغتصب وكذلك يا شيخ يعني العجيب انه بيدعي ان هذا الكلام موجود في كتب التراث وفي الصحيحين. فيعني - [00:01:00](#)

يعني انا مش يعني طبعا انا انا مش عارف هو جاب الكلام ده منين آآ يعني هل له اصل في كتب السنة او هو بيدعي لكن احنا طبعا كناس بسطاء ما يعني مش عارفين هل الكلام ده فعلا له اصل ولا هو بيدعي ولا هو كاذب فنرجو من فضيلتك توضيح الامر لنا. وجزاك الله خير - [00:01:20](#)

وربنا يبارك لنا في عمرك. الله يبارك فيك. وينفعنا بعلمك. ماشي. لكن انا عايز اقول اه انبه على حاجة آآ اللي هي اخر كلام آآ صاحبنا. بيقول ان الكاتب بيقول انا جبت الكلام ده مش من عندي. انا جبته من كتب التراث - [00:01:40](#)

ومن الصحيحين يعني ما جبش حاجة من عنده انا عايز دلوقتي افرق يا اخواننا عايز ابين لكم والموضوع برضه شديد الصلة بالكلام ده عن البخاري وعن صحيح البخاري وعن الاسانيد - [00:01:58](#)

تصحيح الاسانيد وكده يعني. هناك فرق كبير جدا بين اسانيد السنة واسانيد التواريخ التواريخ دي عبارة عن احداث المؤرخ بيوجب المعلومة ازاى المؤرخ يكتب المعلومة عن كل من هب ودرج - [00:02:13](#)

حصل اي حدث في بلد ما هنفترض جدا ان في مثلا بناية عظيمة انهارت خلاص اي صحفي هيروح يغطي المسألة ديت هو بيسأل اي حد في مكان الحدث هو يعرفه - [00:02:39](#)

يعرف ده صادق ولا كاذب المتكلم لأ ما يعرفش يعرف اي حاجة عن ترجمته. لأ ما يعرفش. انما بيقول له قل لي ايه الموضوع يقول له الموضوع كذا كذا كذا وانا واقف لقيت المش عارف ايه نزل خلاص يكتب اللي عنده - [00:03:01](#)

تمام يروح لواحد ثاني وانت ايه ايه اللي انت شفته؟ يقول له انا شفت كذا كذا كذا ممكن يكون فيه ابو لمعة واقف طبعا احنا كمصريين عارفين ابو لهب على الاصلي - [00:03:18](#)

الراجل بقى حياته كلها فشر في فشر وبيخترع الكلام انا كراجل مؤرخ او كراجل صحفي باكتب كل حاجة اسمعها مع قطع النظر اهي صحيحة ام لا طب انت اسمك ايه؟ اسمي فلان الفلاني. اكتب حدثني فلان الفلاني - [00:03:31](#)

انه بينما هو وقف الايذاء حصل كذا كذا كذا بيتدي المؤرخ يجمع كل ما يتعلق بالواقعة من اي بني ادم يقابله ائمة الائمة التاريخ الذين جمعوا التواريخ وعلى رأسهم - [00:03:52](#)

امام المؤرخين وامام المفسرين المجتهد المطلق الامام ابو جعفر محمد ابن جرير الطبري رحمه الله له تاريخ الامم والملوك مطبوع في

عشر مجلدات قال في مقدمة لان الكاتب يقول انا جبت ده من تاريخ الطبري - 00:04:12

الطبري لما يقول حدثنا فلان عن فلان عن فلان هو الطبري رحمة الله عليه تعهد بصحة الاخبار اللي يجيبها لأ نص الامام الطبري في مقدمة كتاب التاريخ على ان الاخبار التي يستشنعها السامع - 00:04:37

ويستنكرها القارئ ليست من قبله هو انما من قبل من حكاها فيقول انا كل اللي علي انني ادبت اليك ما سمعت خلاص يبقى اذا اي انسان داخل عايز ياخذ معلومة من كتب التواريخ لابد ان يكون عليا بطرائق نقل الاخبار - 00:05:00

ما هو ما هي صفات الاخبار المقبولة؟ او صفات الاخبار المردودة. لكن يدخل بصدرة كده ما عندوش فكرة عن اي حاجة ويدخل في تاريخ الطبري ده طبعا كحاطب ليل. كما يقول العرب حاطب الليل راجل بيلم حطب فبينما هو يجمع الحطب اذا حي - 00:05:28 في وسط الحطب لدغته فمات فاللي يدخل في كتب التواريخ لابد ان يكون عليا بطرق نقل الاخبار التي اتفق اهل العلم عليه الله! هو ليه كل علم في الدنيا بيحترم ما عدا علم الشريعة؟ كل واحد يدخل للشريعة بصدرة كده يعمل اللي هو عايزه اللي هو عايزه. لأ - 00:05:48

الكلام ده غير متواضع عليه عند سائر اصحاب العلوم كل علم له رجاله واي انسان بيحترم نفسه ومش عايز يهزأ نفسه ومش عايز الناس تلغنه او تصفه بالجهل يعرف هو داخل على انه في فن - 00:06:12

النهاردة لو واحد معهوش طب خالص وراح فتح عيادة واكتشف ان هذا الانسان يمارس مهنة الطب بدون ما يكون معه بكالوريوس فضلا عن الشهادات المتخصصة اللي فوق ده بيدخل في حديد على طول - 00:06:29

ليه يقول لك دي ارواح الناس مش لعب ده لما يكشف يدي دواء لواحد غلط يموته طب ما هو دين الناس مش لعبة هو كمان الشريعة مش لعبة ان اي حد يدخل فيها وان حد اي حد يتكلم كما يريد. لأ - 00:06:42

اي انسان يريد ان يصون ماء وجهه فلا يذكر باللغات يعرف مواضع قدميه كتب التواريخ غير كتب السنة اسانيد السنة حفظت والعلماء دققوا واشترطوا الا يؤخذ حديث من احد الا اذا كان دينا خيرا حافظا - 00:06:59

عنده دماغ يعني بيحفظ مش مش كل ما يقال يهرش في دماغه يقول انا اهتياي كذا كذا اول ما يقول التياي نقول له لأ اركن على طول لا نقبل منه الخبر الا اذا كان ضابطا حافظا - 00:07:24

اسانيد كتب التواريخ مش كده الفتن يكثر فيها الافتراءات والكذب والاسانيد المعضلات والمرسلات فضلا عن اسانيد المكذوبة فاي انسان طالب النجاة لنفسه يوم القيامة لانه كما قيل فلا تكتب بكفك غير شيء يسرك في القيامة ان تراه - 00:07:37

ان الله عز وجل يزن بالذرة وبمئثال الذرة اللي بيقلوه دول يسد عين الشمس يسد عين الشمس اللي هو في الصحابة اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تسبوا اصحابي - 00:08:03

فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم ملة احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفا معنى الكلام لو ان هذا الساب كان يمتلك ملة الارض ذهب فانفقه وجاء صحابي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:18

فتصدق بمد من شعير. المد يعني مل والكفين دول ملوا الكفين دول والنصيف يعني ملة كف واحد فهذا الساب المتأخر لو انفق مثل الملة الارض ذهب او مثل احد ذهب - 00:08:46

وانفق صحابي مدة شعير لكان هذا المد افضل من هذا الجبل الذهب من هذا المتأخر الساب وقل لا تسبوا اصحابي. لان سب الصحابة باختصار زي ما الامام ما لك قال - 00:09:08

قال هؤلاء ارادوا ان يطعنوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجرؤوا ولم يستطيعوا فتابزوا اصحابه وقال وقالوا له صحابة سوء طب هو الانسان لو كويس يصاحب الناس الوحشين - 00:09:25

لصاحب الدون والسوق والرعاع يبقى هم لما شتموا الصحابة وفي واحد كاتب ان ابو هريرة الارجوز اي والله كده. ابو هريرة قال ارجوز ده ابو هريرة يتقال عليه هذا الكلام في بلاد السنة - 00:09:46

العمال الروافض يعملوا ايه اذا كان بلاد السنة كده. ففي زخم وشتيمة لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الشتم في الحقيقة

انما يعود على رسول الله. صلى الله عليه - 00:10:07

كما قال الامام مالك الكلام الحقيقة مر وطويل وله ذيول وان شاء الله لعلنا نستوفي يعني هذا الكلام آآ - 00:10:19